

التحنيط عند قدماء المصريين

- ٣ -

أما الطريقة الثانية فمصاريفها تبلغ قيمتها من ثمانين إلى مائة جنيه. وهذه الطريقة كان يقتصر فيها على حقن الجثة من الفتحة في الخصر اليسر المذكورة سابقا بمحلول النطرون وزيت الارز فتذوب الاحشاء بعد مدة قصيرة ولا يبقى في الجسد سوى الجلد والعظم ثم ينقعون الجثة في ماء النطرون مدة السبعين يوما وبعدها تخرج ويوضع (الجثة) في سرير التحنيط لتجف وتنشف بعد تنظيفها من هذا النطرون وبما حقنت به أيضاً واخراج الامعاء التي ذابت بالحقن . وبعده تظلى الجثة بالبسم وتلف بلفائف كتان رخيص نوعا جملة مرات مع طلى اللفائف بالمواد الصمغية كما ذكرنا في الطريقة الاولى . ثم تتلى الصلوات كما ذكر ويدهن الوجه بطبقة حمراء وتحقن الجمجمة بالمواد العطرية والعقاقير وتسلم لاهلها ليحجروا عمل الصناديق اللازمة لها والرسومات والحليات حسبما يشاءون .

أما طريقة التحنيط الثالثة ومصاريفها قليلة وهى تعمل لجثث الطائفة الفقيرة حيث توضع في حلول النطرون فقط المدة المذكورة سابقا وتحقن ببعض الطيب وتملأ برماد وجير وتظلى بالجير أحيانا من الخارج وتلف بلفائف بسيطة وقليلة ثم تدفن بمقابر الصحراء أو المغائر غربى النيل كالمغائر التى غرب الأقصر واسيوط مثلا فوق بعض أو بجانب بعض

ملحوظة : وإذا لم يمكنهم استحضار الأربعة قدر المذكورة سابقا فيعوضوا عنها بأربعة تماثيل من الشمع تمثل الأربعة آلهة المذكورة وتوضع في الجوف مع الاحشاء ملحوظة : أما السيدات اللاتي من الطبقة العليا فكان اهلن يقيهن بالمنزل ثلاثة أيام وأحيانا أربعة وبعدها ينقلن لأجراء عملية التحنيط .

ملحوظة أخرى : كل جسد بشرى مصرى أو أجنبى وجد ماتا إما بالغرق في النيل أو بفضة تمساح فكان يحنط تحنيطاً من الدرجة الاولى على مصاريف أهالى المدينة التى وجد بقرها بكل سخاء ومزاحمة ولا يسمح لأقاربه ولا لأصحابه بمسه بشئ قط بل كنهه النيل هم

وخدم الذين يحملونه على ايديهم واكتافهم ويدفونهم بكل اجلال كما عظم رجل في المقابر المقدسة .

وأما تحنيط الحيوانات والطيور والحشرات والتي تعتبر مقدسة عند المصريين فكان بسيطاً بواسطة محلول النطرون كالعاداة المتبعة والحقن والتليح والبلاسم والتقييط . وكان الشعب يحزن على موتها — :

فتلا عند موت القطه (الهر) الممثلة للعبودة (بست) عندهم فيخلق كل أهل المنزل حواجهم وبعد تحنيطها تنقل إلى مدينة بوبست (تل بستا) بالقازيق الآن وتدفن هناك بالمدفن المقدسة :

وإذا كان كلب الممثل لكوكب الشعري النمانية فيخلقون الرأس وكل الجسم وبعد تحنيطه يدفن بالبلدة التي مات فيها بدون نقل وإنما في المدفن المقدسة المخصصة لذلك .

وإذا كان ثور الممثل هي أو النيل أو هور الخ يحنط ويدفن في منف في الموضع المعروف باسم سيرايوم الآن بصقارة : — وكذا إذا كانت بقرة الممثلة هاتور أيضاً : — وإذا كان قرد الممثل توت وإذا كان ابن آوى الممثل المعبود (أنوب) أو إذا كان (دب) الذي يوجد بالصدفة فبعد تحنيطها تدفن بمحل وجودها بدون انتقال : — أما إذا كان الطير الممثل (هور) « الشمس » فتنتقل إلى مدينة (بوتو) بعد تحنيطها وتدفن هناك : — وإذا كان مثل طير اللقلق الممثل (توت) فينتقل إلى مدينة أرمنت .

ملحوظة : — من أنواع تجارب بلاد العرب التي جمعت لهم مواصلة بمصر هي الرواع واللسان والميعة وبعض العقاقير الأخرى التي كانت تلزم للحنيط علاوة على الموجود بمصر من الأصناف الأخرى وأنه كانت مدقة التحنيط عندهم والدفن والحزن كما يأتي : —

(١) ٨٦ يوماً تنظيف وغسيل وحنيط : —

(٢) ٣٥ يوماً تقييط الجثة

فيكون جملة ذلك ١٢١ يوماً كلها مدة البكاء والحزن على الفقيد

(٣) وأربعة أيام استعداد للدفن فيكون جملة ذلك ١٢٥ يوماً

عبد المجيد سيد أحمد

يتبع

فهرست العدد

ص	
١٦٢ -	مطالعات في سفر الخروج اسماعيل مظهر
١٧٥ -	شعر التصوير - الصيرفي وزوجته أبو شادی
١٧٦ -	سيويه والكسانی - شعر . . .
١٧٧ -	على السفود - عباس محمود العقاد . . .
١٨٨ -	شیطان بنتور - المحادثان الأولى والثانية لأمير الشعراء شوقي بك
٢٠٠ -	الفضاء والمادة ابراهيم حداد
٢٠٤ -	Ascenseur - بحث لغوی يوسف أحمد
٢٠٨ -	خطرات في السياسة والتاريخ - عن لورد مورلي محمد رفعت
٢٢٣ -	الغراب والبستاني - شعر رمزي لآبي شادی ومحمد عبدالله مصطفى
٢٢٥ -	رد مفتوح لمحرم العصور اسکندر حداد
٢٣٧ -	النقد والتأليف
٢٣٧ -	مرجريت أو غادة الكيليا الدكتور أحمد زكي
٢٣٩ -	سفر التكوين الأستاذ خبر ضومط
٢٤١ -	ابراهيم باشا في سوريا سليمان أبو عز الدين
٢٤٣ -	عقد الأبحار الأستاذ أحمد النهوري
٢٤٥ -	الخواطر الغراب في النحو والأعراب الأستاذ جبر ضومط
٢٤٨ -	العدل الآلهي حسن حسين
٢٥١ -	اللؤلؤ المنفود في دفع نقود أمين ظاهر خير الله
٢٥٣ -	بين الصحف والمجلات
٢٥٣ -	مجلة المنار - فاتحة المجلد الثلاثين
٢٥٨ -	المقتطف - الله والعالم - بقلم المرحوم الدكتور صروف يولييسنة ١٩٢٩

تابع الفهرست

ص

- ٢٦٠ - المقتطف - في سبيل العربية - الدكتور أبو شادى يوليو سنة ١٩٢٩
- ٢٦١ - مجلة الهلال - التمنية - محمود سامى يوليو سنة ١٩٢٩
- ٢٦٢ - مجلة المشرق - قس بن ساعدة - ميشيل سليم كيد - يوليو سنة ١٩٢٩
- ٢٦٦ - مضى الأمس - مطارحة شعرية - بين الأستاذ الدكتور عبد الله عبدالعزيز والدكتور أبو شادى
- ٢٦٧ - بين الأدباء - رسائل مطوية - الأستاذ أحمد الزين وفريد بن وحدى والأستاذ سيد ابراهيم والدكتور أبو شادى
- ٢٧٢ - نظرات في تاريخ الاسلام - كامل كيلانى
- ٢٧٧ - سنابل وأزهار - مختارات من الأدب
- ٢٨٢ - الايمان - ترجمة نثرية لقصيدة من عمل لامرئين نصيف جورجى نيولاوس
- ٢٨٧ - نساء العرب والحرب - حسن عبد الوهاب
- ٢٩٣ - شقيقة الدهر أوام الهول - حسن كامل الصيرفى
- ٢٩٤ - مفتاح القلوب - قصيدة - عبد الرحمن شكرى
- ٢٩٥ - ابو مسلم الخراسانى - مؤرخ
- ٣٠٠ - في سبيل الصحافة - محمد عبد الجليم البرعى
- ٣٠٨ - نفثات - قصيدة - جميل صدقى الزهاوى
- ٣١٢ - رابطة الادب الجديد
- ٣١٥ - سؤال - حسن احمد السلیمان
- ٣١٧ - التحنيط عند قدماء المصريين - عبد المجيد سيد احمد